



عرب وعالم

للمرة الأولى منذ استقلالها عن فرنسا

العلم السوري يرتفع فوق السفارة في بيروت



بيروت/14 أكتوبر/رويترز: ارتفع العلم السوري أمس الجمعة فوق مقر السفارة السورية في العاصمة اللبنانية بيروت في خطوة جديدة لإقامة علاقات دبلوماسية رسمية بين لبنان وسوريا. وحضر ثلاثة دبلوماسيين سوريين افتتاح السفارة في شارع الحمرا قبيل الافتتاح الرسمي وضعت لوحة على مدخل المبنى تحمل اسم السفارة السورية ورفع العلم السوري فوقها.

وهذه هي المرة الأولى التي تقيم فيها الجارتان علاقات دبلوماسية كاملة منذ استقلالها عن فرنسا في الأربعينات. وكان الرئيس السوري بشار الأسد أصدر مرسوماً في أكتوبر الماضي لإقامة علاقات دبلوماسية كاملة مع لبنان بعد أن تحسنت العلاقات الثنائية منذ انتهاء الأزمة السياسية اللبنانية في مايو الماضي. وعين لبنان الأسبوع الماضي سفيرا لدى سوريا لكنه لم يفتتح سفارته في دمشق بعد. ولم يعلن لبنان رسمياً عن اسم السفير لكن مصادر سياسية قالت انه ميشال خوري سفير لبنان لدى قبرص.

كما أن سوريا لم تعين سفيرا لها بعد لكن من المتوقع أن تفتتح السفارة رسمياً الأسبوع المقبل. ويقول مسئولون أن السفارة سوف يديرها قائم بالأعمال في الوقت الحالي. وللبنان مكتب اتصال في دمشق يعمل به دبلوماسي لبناني. ووقعت الدولتان اتفاقية «أخوة» عام 1991.

جاء ضغوط مكثفة من المجتمع الدولي

معابر غزة تفتح جزئياً والاحتلال يتوعد بالهجوم



قَالَ خلال لقائه نظيره الإسرائيلي إن بلاده تسعى لإقناع إسرائيل وحماض بالحد من التصعيد خلال الأيام القليلة القادمة على أمل التوصل إلى فترة هدوء، وإفصاحاً على رفض السلطة الفلسطينية التصعيد العسكري والحصار ضد القطاع.

وفي وقت سابق دعا الرئيس الفلسطيني محمود عباس المجتمع الدولي إلى صد الاحتلال عن غزة، مطالبا بال«هدوء الدمار والفتنات والدبابات إلى غزة»، ومشدداً على رفض السلطة الفلسطينية التصعيد العسكري والحصار ضد القطاع.

فلسطين المحتلة/وكالات: فتحت المعابر التجارية مع قطاع غزة أبوابها صباح أمس بقرار من وزير حرب الاحتلال الإسرائيلي إيهود باراك. وعبرت إلى القطاع حوالي 40 شاحنة محملة بالأغلاف والقمح والشعير والوقود الصناعي لتشغيل محطة الكهرباء في غزة. وقال تلفزيون الاحتلال إن قرار فتح المعابر جاء بعد ضغوط مكثفة مورست على إسرائيل من المجتمع الدولي ومصر. ويُنظر أن تدخل إلى القطاع من معابر كرم أبو سالم (جنوب) والمطار ونخال عوز عشرات الشاحنات المحملة بالمساعدات المصرية وأخرى للأونروا والقطاع الخاص الفلسطيني، كما ستدخل إلى القطاع كميات محدودة من الوقود الصناعي وغاز الطبي. في هذه الأثناء رفضت إسرائيل دعوة الرئيس المصري حسني مبارك إلى ضبط النفس، وهددت باستخدام كامل قوتها لمنع إطلاق الصواريخ من غزة. وحذر رئيس أركان الجيش الإسرائيلي غابي أشكينازي من أنه لا يمكن استمرار ما وصفه بترهيب المدنيين الإسرائيليين، وأن الجيش الإسرائيلي سيستخدم كل قوته لضرب ما سماه البنية الإرهابية، وخلق واقع آمن جديد في القطاع. وأشار إلى أن القوات البرية والجوية مستعدة لتنفيذ أي عمل ضروري للدفاع عن الإسرائيليين. وقبل ذلك تعهدت وزيرة الخارجية الإسرائيلية تسيبي ليفني عقب اجتماعها بالرئيس المصري في القاهرة أمس الأول - بتغيير الأوضاع في غزة، وجددت وصفها حركة المقاومة الإسلامية (حماس) بأنها منظمة

عواصم العالم

هجوم انتحاري يستهدف قوات أجنبية في أفغانستان

هرات (أفغانستان) /14 أكتوبر/ رويترز: ذكر مسؤول أفغاني أن مهاجماً انتحارياً استهدف قافلة للقوات الأجنبية يوم أمس الجمعة في إقليم هرات غرب أفغانستان مما أدى لإصابة جندي أمريكي واثنين من المدنيين الأفغان. وتصادف العنف بشكل حاد في أفغانستان هذا العام الذي كان أكثر الفترات دموية منذ الإطاحة بحركة طالبان في عام 2001 مما أثار مخاوف من أن البلاد ربما تنزلق إلى حالة من الفوضى على الرغم من زيادة عدد أفراد القوات الأجنبية. وقال المسؤول الأمني قدير أغان إن الهجوم استهدف القافلة وهي تهم بالخروج من مطار هرات مضيفاً أن سيارتين في القافلة لحقت بهما أضرار. ويعمل حلف شمال الأطلسي وقوات تقودها الولايات المتحدة في إقليم هرات الذي واجه عدداً من الهجمات من قبل طالبان التي استعادت نشاطها هذا العام. وعلى صعيد آخر ذكر الجيش الأمريكي في بيان أن قوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة قتلت 11 مسلحاً من طالبان واعتقلت اثنين آخرين في عملية استهدفت إقليم قندهار جنوب البلاد يوم أمس الأول الخميس. وأصيبت امرأة أفغانية أيضاً في ساقها خلال العملية. ولم يتسن الاتصال بطالبان للتعليق.

محكمة تلغي قانوناً في نكسة لجهود تركيا للانضمام للاتحاد الأوروبي

أنقرة /14 أكتوبر/ رويترز: ألغت المحكمة الدستورية في تركيا تشريعاً لمساءلة السلطات في انتكاسة لجهود حكومة أنقرة للوفاء بشروط انضمام البلاد إلى الاتحاد الأوروبي. ووافق قضاة المحكمة الدستورية بالإجماع يوم أمس الأول الخميس على إلغاء القانون في قضية رفعها الرئيس السابق أحمد نجات سيزر عام 2006. وأكد مسؤول بالمحكمة صدور الحكم لروبيرتز يوم أمس الجمعة قائلاً إن التفاصيل ستنتشر في وقت لاحق. وأعرب مفوض شؤون توسعة الاتحاد الأوروبي أولي رين في وقت سابق عن أسفه من عرقلة المحكمة تنفيذ التشريع قائلاً إنه من المهم إخضاع السلطات للحاسبة وتعزيز حقوق المواطنين. وكان رين قد قال لروبيرتز في مطلع الأسبوع إن تركيا يجب أن تتغلب على الانقسات الداخلية وتعود إلى إصلاحات تأجلت طويلاً أوائل العام المقبل لإظهار جدتها في الانضمام إلى الاتحاد. وبدأت تركيا مفاوضات الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي عام 2005 لكنها تحرز تقدماً بطيئاً. وأضر عدم رغبة دول أعضاء في توسيع الاتحاد والخلافات السياسية التركية بزخم المفاوضات.

ارتفاع قتلى انفجار أوكرانيا إلى 27 شخصاً

سيمفروبول (أوكرانيا) /14 أكتوبر/ رويترز: أعلنت وزارة الطوارئ في أوكرانيا يوم أمس الجمعة أن حصيلة القتلى في انفجار وقع في مبنى سكني مكون من خمسة طوابق بجنوب أوكرانيا ارتفعت إلى 27 قتيلاً. وكان الانفجار الذي ينسبته أنه انفجار غاز وقع يوم الأربعاء الماضي قد سوى المبنى بالأرض في منتجع يفاتوريسا على البحر الأسود مخلفاً أكواماً هائلة من الأنقاض. وأضافت الوزارة أن أسرة مكونة من خمسة أشخاص من بين القتلى. وأخرج عمال الإغاثة 21 ناجياً من وسط الكتل الخرسانية والأسلاك والأثاث المدمر. وذكر مسؤول محلي بالوزارة أن فرص العثور على ناجين أو جثث ضئيلة الآن بعد أن قام عمال الإغاثة بتفتيش الأنقاض في جميع الطوابق الخمسة. وكثيراً ما تقع انفجارات غاز في المباني السكنية التي غالباً ما تكون مهالكة في الجمهوريات السوفيتية السابقة لإسما في الشتاء عندما يستخدم السكان المزيد من وسائل التدفئة. وقتل انفجار من هذا النوع 15 سائناً في مدينة دنبروبتروفسك بوسط أوكرانيا العام الماضي. وأعلن الرئيس فيكتور يوشينكو يوم أمس الجمعة يوم حداد وطنياً.

المقاتلات الهندية اخترقت الأجواء الباكستانية

القوات الهندية مستعدة للحرب وباكستان تحذر



نيودلهي/إسلام آباد/وكالات: أكد قائد في سلاح الجو الهندي أن قواته على استعداد لخوض الحرب مع باكستان في حال اندلاعها، لكن المسؤول العسكري الهندي قال إن الحرب مع إسلام آباد تبقى الخيار الأخير. وأشار إلى تصريحات لرئيس الوزراء الباكستاني يوسف رضا جيلاني أكد فيها أن الحكومة والشعب والجيش موحدون ومستعدون للدفاع عن باكستان. غير أن المراسل لفت إلى أن الحرب الكلامية والتصعيد اللغوي يخدم في أحيان كثيرة المصالح الداخلية لكل من الحكومتين الباكستانية والهندية، ولا يعبر بالضرورة عن رغبة جدية في خوض الحرب. وقال وزير الخارجية شاه محمود قرشي إنه يأمل ألا ترتكب نيودلهي خطأ شهن ما وصفه بهجمات جراحية ضد بلاده، وذلك بعد قيام الطيران الحربي الهندي بالتحليق فوق عدد من المدن الباكستانية الرئيسية. ولم يستبعد قرشي أن تتشن الهند هجوماً على بلاده، مشيراً إلى أنه «إذا فرضت الحرب، فإننا سوف نرد عليها كافة شجاعة احترام ذاتها». غير أن الوزير الباكستاني أضاف «أريد أن أبعث برسالة إلى الهند مفادها أننا نعلم لواء السلام ولا نزال ملتزمين برغبتنا في السلام». ووصفت مصادر صحفية ما يجري بين البلدين بأنه «حرب كلامية في المقام الأول» أندلعت إثر إقدام طائرات من سلاح الجو الهندي قبل أسبوع على اختراق الأجواء الباكستانية في قطعي كشمير ولاهور بشري

مقتل 14 على الأقل وهروب ثلاثة معتقلين في اشتباك بمركز شرطة عراقي



بغداد/14 أكتوبر/ رويترز: قال مسؤولون عراقيون إن ثلاثة معتقلين متشددين كبار تمكنوا من الفرار خلال اشتباكات جرت ليلاً في مركز للشرطة في مدينة الرمادي يخرب العراق قتل خلالها أيضاً سبعة من رجال الشرطة وسبعة من المسلحين. وقال اللواء طارق يوسف قائد شرطة محافظة الأنبار إن السجناء في مركز شرطة الفرسان تخلقوا على رجل شرطة دخل زنازنتهم الساعة الثانية صباح أمس الجمعة واستولوا على سلاحه وقتلوه. وذكر يوسف أن ستة ضباط شرطة آخرين من بينهم مقدم ونقيب قتلوا في المعركة اللاحقة وأصيب ستة. كما قتل سبعة من المعتقلين داخل مركز الشرطة في المعركة. وقال إن الشرطة العراقية فرضت حظراً للتجول وفتشت المنازل في مدينة الرمادي الهادئة بدرجة كبيرة والتي تبعد 100 كيلومتر غربى بغداد في الصباح بعد انقلب سنة عرب على القاعدة وجماعات متشعبة أخرى شرطة الفرسان. وقدر مسؤول في وزارة الداخلية أن ثلاثة زعماء اسمه عدد القتلى بين أفراد الشرطة بعشرة قتلى وقال إن المقدم عبد الغني الدليمي قائد المركز قتل. وقال يوسف الذي يعرف أيضاً باسم طارق يوسف الدليمي وأيضاً مسؤول الداخلية أن ثلاثة زعماء من جماعة دولة العراق الإسلامية السننية ذات الصلة بالقاعدة هربوا أثناء القتال. وذكر مسؤول الداخلية أن 23 من بين 40 معتقلاً كانوا في سجن مركز الشرطة هربوا في بادئ الأمر ثم اعتقلوا لاحقاً.

وتوقع محلل طاقة في يوليئس الاستشارية تخفيضات أسعار تتراوح من 10% إلى 20%.

توقع انهيار 15 مجموعة تجارية بريطانية في شهر

نسبت صحيفة ذي إندبندنت لخبراء اقتصاديين مختصين في قضايا الإفلاس تحذيرهم أمس من تعرض 15 سلسلة محلات تجزئة بريطانية للإفلاس الشهر القادم، وقالت إن ذلك يتزامن مع بدء إحدى أضخم عمليات التزييلات على أسعار السلع في أعقاب المياد منذ عشرات السنين. وذكرت الصحيفة أن التزييلات على بعض السلع بلغت حد 90%، مما يؤهل أن يوفر للمستهلكين مبالغ كبيرة خاصة من يشترون الأراك والتلفزيونات وآلات المطبخ.

ونقلت عن خبراء في تجارة التجزئة قولهم إن تخفيض الأسعار هذا العام أكبر وأوسع من الأعوام الماضية وأرجعوا السبب في ذلك إلى محاولة أصحاب السلاسل التجارية استنفاذ مخزونها الفصلي وتحسين مستوى السيولة المالية لديهم تحسباً لما يخبئه العام القادم الذي يُنظر أن يكون قاسياً.

وأشارت الصحيفة إلى أن أكثر من 12 سلسلة من محلات التجزئة البريطانية أعلنت إفلاسها العام الماضي.

وفي المقابل من المتوقع أن تترتب الشركات المنافسة مثل بريتش غاز، واي أو إن، وإينابور حتى فبراير/ شباط أو مارس لأن شركات الطاقة تشتري الغاز والطاقة مستخدمة عقود تغطية، وهناك دائماً تأخير قبل إقرارها تخفيضات الأسعار. ويض الشركات قد يكون لديها مواقف تغطية أقل حظاً من منافسيها، ما يؤثر على استعدادها للتخفيض.

وقالت تايمز إن الشركات الكبيرة زادت أسعار التجزئة مرتين هذا العام، لكنها لم تحكم على أي من التدهورات في تكاليف الطاقة بالجملة التي حدثت منذ استخبارات أسعار الغاز والكهرباء إثر انهيار في سعر النفط الخام.

وأضافت أن سعر الغاز الأجل التسليم في شتاء 2009 قد نزل إلى النصف تقريباً من 109 جنيهات لكل وحدة حرارية في يوليو/ تموز إلى نحو 63.6 جنيهات، والسعر الأجل لنفس عقد الطاقة نزل من 94.50 جنيهات للميغافوات في الساعة إلى 56.65 جنيهات.

وقالت مصادر في مجال الطاقة إن الشركات قلقة من خضف الأسعار أكثر مما ينبغي أو أسرع مما ينبغي بسبب رغبتها في حماية فوائدهم الأرباح وبسبب المخاطرة بأن أسعار الجملة يمكن أن ترتفع ثانية.

وقال مصدر مقرب من الشركات الست الكبار إن الخيار المفضل هو إجراء تخفيض بسيط في الربيع، بين 5% إلى 10%.



سترحب بها الأسر المكافحة والحكومة. ومن المتوقع أن تأتي شركة سكوتش أند سوزر إنرجي، التي لديها تسعة ملايين مستهلك، في مقدمة الشركات التي ستخفف الأسعار الشهر القادم متشابهة مع ما أعلنته الشركة التي أكتوبر عن نيتها لتخفيف الضغط السياسي والتقني المتزايد على الصناعة ونجدة المستهلكين الذين يصارعون الإجهاد الناجم عن الركود المتنامق.

حتى صار الجوع هو القاعدة. وقالت إن الحالة التي تعيشها غزة هي نتيجة لاتفاق سياسي علني أو ضمني، يرجع إلى زمن اتفاقية أوسلو، وهي نتيجة لخروج إسرائيل الأحادي من غزة عندما غادرت القطاع دون أن تسمح لها بأن تملك وسائل نموها، حتى ولو مجرد مينا.

وانتهت الصحيفة إلى أن الإحصاءات لا تظهر من حقيقة ما يحدث في غزة إلا شيئاً يسيراً، موجهة إلى القادة الإسرائيليين سوياً، عن ماذا يمكن أن ينتظره أجيال من الفلسطينيين الذين ولدوا في غزة بعد 1993 تحت حصار لم يعرفوا فيه أي نوع من الحياة الطبيعية، حتى أصبح المستقبل بالنسبة لهم بلا معنى على الإطلاق؟

شركات الطاقة تستعد لتخفيض فاتورة الاستهلاك

ذكرت صحيفة تايمز البريطانية أن ملايين المستهلكين والشوارع التجارية بصدد الاستفادة من تخفيضات أسعار بما لا يقل عن 10% في فواتير الاستهلاك الغاز والكهرباء في العام الجديد، رغم أن البعض قد يضطر للانتظار فترة أطول.

قُعد انهيار سعر الجملة للغاز والكهرباء في الشهور الأخيرة، تخطت أكبر ست شركات لتوريد الطاقة (بريتش غاز، واي أو إن، واي دي إف إنرجي، وسكوتش باور، وإينابور، وسكوتش أند سوزر إنرجي) لخفض فواتير الاستهلاك العام القادم في خطوة

غزة على هامش القضية الفلسطينية

قالت صحيفة لوموند: لفترة طويلة كانت غزة في مقياس القضية الفلسطينية، لأن معظم من يعيش في هذا الشريط الرابي الضيق هم من اللاجئين الذين يحملون حلم قيام دولة فلسطينية، ولأن غزة هي منطلق شرارة انتفاضة 1987 التي أثبتت لإسرائيل أن القضية الفلسطينية تتجاوز بكثير مسألة أبنيت عرفات.

بهذه المقدمة بدأت لوموند الفرنسية افتتاحيتها لتتابع أن غزة اليوم مع نهاية التهديد كانت متروكة على هامش القضية الفلسطينية في الزاوية الميتة.

ولم تعد غزة بالنسبة لإسرائيل سوى قضية أمنية، ومسألة مزاييد كلامية أيام المحلات الانتخابية، خاصة أن صواريخ الفلسطينيين التي اعتبرتها الصحيفة جرائم حرب لا يوجد لها حسب رأيها من الرد العسكري إلا حمام دم.

ونبهت الصحيفة إلى أن غزة منذ أن صارت في يد حركة المقاومة الإسلامية (حماس) تحظى عنها الرئيس الفلسطيني محمود عباس، كما تحظى عنها الدول المعنية بالقضية، لكن ما يحدث الآن ينبغي أن يشكل إنذاراً بالنسبة لهم.

وقالت الصحيفة إن حصار إسرائيل لغزة الذي قوى حماس -عكس ما كان متوقعاً- جعل الحياة مستحيلة ودمر الاقتصاد